

المملكة العربية السعودية
 وزارة التعليم العالي
 جامعة أم القرى
 كلية الدعوة والإرشاد
 قسم الدراسات العليا
 فرع العقيدة

لقد تم إكمال التصديق على
 في تاريخ ١٤٠٩ هـ

د. أحمد محمد عبد الله
 د. عبد الله بن محمد

وقف شيخ الإسلام ابن تيمية من الكرامية في الإلهيات

رسالة مقدمة للنيل درجة الماجستير في العقيدة



أعبد الله:
 الطالب / عبد الفتاح محمد عبد الله



الإشراف:
 الدكتور / علي بن تقيع العلياني

١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل في محكم
كتابه ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾ (١) .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفه من خلقه وخلقه ، الداعي
الى الوحدة والاعتصام بكتاب الله تبارك وتعالى في أقواله وأفعاله ،
المحذر من الاختلاف والتفرق (نروني ما تركتكم ، فانما هلك الذين
من قبلكم بكثرة سوءالهم واختلافهم على أنبيائهم) (٢) الحديث .
وقد ترك الناس على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك . (٣)

(١) آل عمران : ١٠٣ .

(٢) أخرجه الامام الشافعي في مسنده ١٩/١ ، وأخرج البخاري
في صحيحه في الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح : ٧٢٨٨ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن في موضعين في المقدمة باب اتباع
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح : ٥ ، وباب اتباع سنة
خلفاء الراشدين المهديين ح : ٤٣ ، وجاء الحديث فبى
الترغيب والترهيب ٦٦/١ ، وقال المنذرى : رواه ابن أبي عاصم في
كتاب السنة باسناد حسن ، وقال الالباني : صحيح ، رجاله
ثقات على ضعف في ابراهيم بن سليمان الا فطس ، وهشام بن عمار ،
لكنه ينجبر بالحديث الذى بعده ، السنة لابن أبي عاصم تحقيق
الالباني ٢٦/١ - ٢٧ .

(ب)

فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حـق
(١)
جهاده ، وكان من أقواله : " يد الله على الجماعة ومن شذَّ شذَّ في النار " .

وما يدل على حرصه للمحافظة على الجماعة وكراهته للاختلاف
والتفرق قصة تنازع الصحابة لما خرج عليهم وهم متنازعون في القدر
هذا ينزع آية وهذا ينزع آية فكانما فقي في وجهه حب الرمان فقال :
" بهذا أمرتم - أو بهذا وكلمتم - أن تضربوا كتاب الله بعضه بعضا ، انظروا
إلى ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فاجتنبوه " . (٢)

(١) رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة تحقيق الألباني ٤٠/١ وقال :
" حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدا ، ابن أبي الساور قال
الحافظ : متروك ، وكذا به ابن معين ومن طريقه أخرجه الطبراني
٢٢٥/١ لكن الحديث صحيح له شواهد ذكر بعضها في تخرجه
إصلاح المسجد ، رقم ٦١ - طبع المكتب الإسلامي .

(٢) رواه ابن ماجه في المقدمة باب في القدر ح : ٨٥ ويشهد له
ما رواه الترمذى ح : ٢١٣٣ وقال حديث غريب لا نعرفه
إلا من هذا الوجه ، ورواه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة
والجماعة ح : ١٢٩-١٨٠ (١١١٩) وانظر مشكاة المصابيح
تحقيق الألباني ٣٦/١ والحديث سنده حسن على أقل الأحوال
وللعلماء في راوى هذا الحديث (عمرو بن شعيب بن محمد
ابن عبد الله) كلام طويل ، واختلفوا فيه ، فمنهم من وثقه ومنهم
من ضعفه ، انظر تهذيب التهذيب ٤٨/٢ - ٥٥ ، وقد صحح روايته
الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٣٣/١٠ وعلى السنن
الترمذى ١٤٠/٢ وعلى نصب الراية ٥٨/١ وحسنه الشيخ
الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح ٣٦/١ ، وصححه في
تخرجه على شرح الطحاوية ص ٢١٨ وسيأتي الحديث في
التمهيد لافتراق الأمة ص ٧١ من الرسالة .

وكذلك كما في الحديث : " ألا ان من كان قبلكم من أهل الكتاب
افترقوا على ثنتين وسبعين ملة ، وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين
، ثنتان وسبعون في النار ، وواحدة في الجنة وهي الجماعة " (١)

وفي رواية قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال : " ما أنا عليه
وأصحابي " (٢) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك طريقهم اهتدى
بهديهم الى يوم الدين .

أما بعد : فمن الأمور المعروفة لدى كلٍّ مریدٍ للحق أن جيل
المحابة هو أفضل أجيال المسلمين قاطبة ، وهذا صرح القرآن الكريم
والحديث النبوي الشريف ، وقد أثبتا عليهم كثيرا ، قال تعالى ﴿ كنتم
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتو منون
بالله ﴾ (٣) وقال تعالى ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة . . . ﴾ (٤)

وقال تعالى ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ﴾ (٥)

(١) أخرجه أبوداود ٥٠٣/٢ - ٥٠٤ والدارمي ٢٤١/٢ وأحمد
١٠٢/٤ والحاكم ١٢٨/١ والآجري في الشريعة ص ١٨ ،
واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٠٢/١ . راجع
سلسلة الأحاديث الصحيحة للآلبناني المجلد الأول ص ٣٥٨ برقم (٢٠٤)
واسناده حسن .

(٢) هذه الزيادة أخرجه الإمام الترمذي في السنن وحسنه في أبواب
الايان باب افتراق هذه الأمة .

(٣) آل عمران : ١١٠ (٤) الفتح : ١٨ (٥) التوبة : ١٠٠ .

وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته : " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم " الحديث (١) وقال : " لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه " (٢)

وقال : " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين " (٣)

وما نالوا هذه الدرجة الا بحسن اتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإيثار مرضاته على كل شيء ، فكانت لهم هذه المنزلة الرفيعة والمكانة العالية يذكركم اللاحقون بالتقدير والاكرام ويتأسون بهم فسي حسن اعتقادهم وصلاح أعمالهم.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في الشهادات باب لا يشهد على

شهادة جور اذا استشهد ، وفي الفضائل باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ، وفي الأيمان والنذور باب اثم من لا يفي بالنذر ، وأخرجه مسلم في الفضائل باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ح : ٣٥٣٥ .

(٢) متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذاً خليلاً " الحديث (ح : ٣٦٧٣) وسلم

في فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم ح : ٢٥٤٠ وأحمد في المسند ١١ / ٣ وأبي داود : ١٦٥٨ والترمذي : ٤٦٥٨ .

(٣) أخرجه أبو داود في السنة باب في لزوم السنة ح : ٤٦٠٧ ، والترمذي

في العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع -

ح : ٢٦٧٦ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه في المقدمة باب اتباع الخلفاء الراشدين المهديين ح : ٤٣ ، ٤٢ ، والدارمي في باب اتباع السنة ١ / ٤٤ ، وأحمد في المسند ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧ وقال الألباني : اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، كتاب السنة لابن أبي عاصم تخریج وتعليق الألباني ١ / ٢٩ .

وسيزة هذا الجيل الكريم هي صفا مصدرهم فلم يكونوا يتلقون
 تعالىهم الا من مصادر الوحي - المتلو وغير المتلو - ولا شك ان من يتلقى
 تعالىهم من مصدر معصوم لا يقع في محذور منهجي رغم نقصان البشر
 وتعرضهم للخطأ . ومن مميزات ذلك الجيل أيضا حسن الاتباع ، فما
 أن ثبت عندهم النصر عملوا به وقدموه على كل شيء وآثروه على ما يحبونه
 من نفس ومال ، فقد كان العلم عندهم يقتضي العمل لا كما شاع فسي
 الأئمة المتأخرة من تنافر العلم والعمل .

إضافة الى ذلك كانوا يكرهون الفرقة والاختلاف في أمور الدين كما
 فعل عمر رضي الله عنه بصبيغ بن عسل الذي كان يتبع التشابه ضربه
 حتى عاد الى رشده . كما حارب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه فرقة الخوارج لما استحلوا دماء المسلمين وحرق بعض الشيعة الذين
 ألهموه وجلد بعضهم الذين قدموه على أبي بكر وعمر وتبرأ ابن عمر
 وابن عباس وغيرهما من القدرية وأنكروا عليهم .

وهكذا فعل علماء السلف الذين اتبعوا المحابة من التابعين
 وتابعيهم الى تصدوا للفرق المبتدعة كالمرجئة والجهمية والمعتزلة والكرامية
 وغيرهم^x والكرامية من هذه الفرق المبتدعة^١ .
 وقد كان منشوهم وموطنهم في خراسان الذي كان منبع المعطلة والمجسة
 كجهم بن صفوان ومقاتل بن سليمان ، إذ ظهر زعيمهم هناك فسي
 النصف الأخير من القرن الثاني ومنتصف القرن الثالث الهجريين .

^x وقد كان المحابة ومن اتبعهم من السلف رضوان الله تعالى
 عليهم على درجة عظيمة من التبصر والفهم بالدين وأساليب اللغة
 العربية ما يمكنهم من فهم تصور الكتاب والسنة وإشارتهما الدقيقة
 (١)
 فهما صحيحا .

فهم الذين كانوا سببا في حفظ القرآن والسنة ، جمعوا القرآن الكريم ونقلوا ألفاظه ومعانيه بعد أن بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، قال تعالى ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (١).

وقال أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرءوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل ، قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا . (٢)

ومن التابعين من تلقى جميع تفسير القرآن الكريم من الصحابة رضي الله عنهم فقد قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما أوتيته عند كل آية منه وأسأله عنها كما تلقوا عنهم علم السنة ، فالصحابة أعلم الأمة واسلمها طريقتهم وأحكمها سلكا .

والأشكلة على كراهيتهم للاختلاف والحدار منه كثيرة.

ولا شك أن اتساع رقعة الاسلام ودخول أقوام ذوي حضارات متعددة ، وتداخل الأمم أدى إلى ظهور مناحي فكرية لم تكن معروفة من قبل الصحابة ، وأسباب ذلك كثيرة إلا أننا نذكر من أهم الأسباب فسيظهر الفرق هي :

١ - دخول أناس كانوا على أديان وحضارات متعددة ، ودخول أولئك في الاسلام أدى إلى ظهور هذه الفرق الكثيرة ، نعم قد كان بعض أولئك ذوي نوايا خبيثة هي : هدم الاسلام من الداخل بعد عجزهم عن مواجهته عسكريا وعلميا .

(١) النحل : ٤٤ .

(٢) مقدمة في أصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية ج ٥ .

والانصاف قد يكون بعضهم سليم الطّوية الا أن قصوره في فهم
مرامي العربية ومقاصده وإلته في اتجاهات فلسفية موروثة أدّى إلى
انحرافه وتنكبه عن الجادة .

٢ - تعريب علوم الأوائل في زمن العأمون فقد كانت هذه الخطّوة
فاتحة شر اعتدّ أثرها إلى اليوم ، وهي من الأسباب التي جعلت
العقيدة المسحة شارجدل ومراشدا أفقدها تأثيرها الروحي .

ولم يكن وجود هذه الفرق الكثيرة دليلا على الرقي والحضارة وعلى
انثراء الفكر وحرية الرأي كما يقول البعض . بل الخلاف شر كما دل عليه
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه : الخلاف شر
خصوصا إذا كان في أمر العقيدة . بل نستطيع أن نقول ان انشغال المسلمين
عن أمر الجهاد وتطبيق شرع الله قولا وعلا واعتقادا وانكبابهم بمنطق
أرسطو والبحث النظري التجريدي يؤدي إلى تخلف المسلمين وضعفهم .
ومهما يكن ، فمن الحق اظهار المنهج الصحيح لفهم العقيدة
الاسلامية ، وهو المنهج الذي سار عليه الصحابة ومن تبعهم ، ومن الحق
كذلك اظهار المنهج الباطل الذي سار عليه كثير من الفرق .

ومن الانصاف كذلك ، اعطاء كل طائفة حقها في بيان ما وافقت
عليه طريقة الصحابة ومن تبعهم وما خالفته ، بالرجوع إلى منهج أولئك
الصحب الأبرار ومن تبعهم وجعل معيارا وفيحلا يتحاكم اليه .

وقد كانوا بحق كما وصفهم الامام الحافظ ناصر السنة وقامع البدعة
وامام أهل السنة الذي صبر واحتسب وثبت أمام التعذيب والضرب بالسراج
فقد أساءوا له ومزقوا جسده رحمه الله تعالى رحمة واسعة (فقال فسي
نعت السلف الصالح رحمهم الله تعالى :

(الحمد لله الذى جعل فى كل زمان ، فترة من الرسل ، بقايا من أهل العلم ، يدعون من ضل إلى الهدى ويضربون منهم على الأذى ، يحيون كتاب الله الموتى ، ويبصرون بنور الله أهل العمى ، فكم من قتيل لابلis قد أحيوه وكم من ضال تاه قد هدوه ، فما أحسن أثرهم على الناس ، وأقبح أثر الناس عليهم .

ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدعة ، وأطلقوا عقال الفتنة ، فهم مختلفون فى الكتاب مخالفون للكتاب مجمعون على مفارقة الكتاب ، يقولون على الله وفى الله وفى كتاب الله بغير علم ، يتكلمون بالعشابة من الكلام ، ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم ، فتعوز بالله من فتن المضلين (١) .

وعليه كان عليّ إبراز منهج السلف من خلال مناقشاتي للكرامية التي هي موضوع رسالتي للماجستير * موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية فى الالهيات * .

وقد يكون العنوان غريباً إذ أن شيخ الاسلام ابن تيمية لم يعاصر الكرامية حتى نذكر موقفه هذا . ويزول هذا الاستغراب إذا علمنا أن شيخ الاسلام يمثل التيار السلفي فى عصره ، وقد كانت جهود كُتُبا لصالح إبراز هذا المنهج السلفي ، ومن ثم فموقفه يدل على موقف السلف من الكرامية . والذي دعاني إلى اختيار هذا العنوان بالذات ، أن شيخ الاسلام ابن تيمية اتهم بأنه من الكرامية كما اتهم غيره من علماء السلف كشيخ الاسلام ^{أبو} اسماعيل الهروي وغيرهم ، هل قال البعض : الحنابلة من الكرامية .

(١) خطبة الكتاب الرد على الزنادقة والجهمية للإمام أحمد مر ٥٢ عقائد السلف .

فأثرت معرفة الكرامية وشاهجهم الفكرية لأظهار ما وافقوا عليه السلف
المالغ وما خالفوه فيهم ، وبيان أن هو " لا " العلماء لم يكونوا من الكرامية
قطعا ، بل ان اتهامهم بهذه الطائفة اتهام يقصد من وراء ترويج منهج
المعطلة ومعارضة منهج اثبات الصفات على الوجه اللائق بالله تعالى .

*

كما دفعني الى اختياره أيضا أجلا حقيقة
الكرامية لاضطراب أقوال الناس فيهم ، فمنهم من يرميهم بكل نقيصة ،
كالنقدادى والاسفرايينى الى درجة أنهم يشبهونهم بالنصارى في قولهم
ان الله تعالى جوهر على سبيل المثال .

كما اطلعت على رسالتين ألفتا في الكرامية لنيل درجة الماجستير
أولهما : بعنوان " فخر الدين الرازى وموقفه من الكرامية " اعداد فتح الله
خليف .

والثانية : بعنوان " التجسيم عند المسلمين مذهب الكرامية "
اعداد زهير مختار ، وقد تناولا الموضوع من جانب فلسفى بحث ، ولم
يتعرضا لموقف السلف من الكرامية فيما ذهبوا اليه من آراء .

كما لم يفصلا القول في صفات الله عز وجل وخاصة صفة العلى
والروية والصفات الخيرية عند الكرامية وموقف السلف من ذلك ، وكانت
ترجيحاتهم دائما على مذهب الاشعرية المتأخرين ، بل اتهم د . فتح
الله خليف شيخ الاسلام ابن تيمية بأنه يميل الى الكرامية ويعطف عليهم
بل قال : ان أثر الكرامية قوى على طوائف كثيرة من الحنابلة الذين
يعيشون حتى اليوم .

لذلك كله ، وما كان يجول في قلبي من حيب الاطلاع على حياة وفكر شيخ الاسلام ابن تيمية الذي كان مثالا للعالم العامل المجاهد في سبيل الله بلسانه وقلبه وسيفه ، والصابر لما آصابه في سبيل الله المتخلق بأخلاق النبوة السمحة والذي يذل حياته كلها في سبيل احيا الطريقة التي سلكها نبي هذه الامة صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين رضي الله عنهم جميعا ، والذنب عنها ، وتخليصها مما شابها من أنواع البدع والاهواء ، واستدل على ذلك بحجج نقلية صحيحة وحجج عقلية صريحة [والتي لا تتعارض] وما كان لي من رغبة في مساهمة احيا بعض من التراث السلفي الضخم الذي خلقه هذا العالم الرباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة . رأيت أن من الضروري الاهتمام بهذا الموضوع وبيان الحق في هذه المسائل ومعرفة أقوال العلماء المحققين فيهم كشيخ الاسلام ابن تيمية .

✽

وقد واجهتني صعوبات أثناء اعداد هذه الرسالة منها :

١ - ندرة المادة وندراس كتبهم فلم أجد أكثر آرائهم الا عند خصومهم كآبي طاهر البغدادي وأبي المظفر الاسفراييني والرازي وغيرهم ، وقد سافرت من أجل هذا الغرض الى مصر ، فلم أظفر بشيء يفيد في هذا الموضوع .

٢ - وقد أشرف على هذه الرسالة عدة أساتذة لا يقلون عن أربعة مما أخذ من وقتي الكثير كما بلغت المدة التي كانت بين مشرف وآخر والتي جلست فيها بدون اشراف نحو سنة ونصف سنة اضافة الى ذلك فالكمل مشرف من وجهة نظر تختلف عن الآخر وهذا من شأنه أن يوخّر البحث .

أما طريقتي التي تناولت فيها الموضوع بالبحث فهي أنني قد جعلت الحديث عن كل صفة على حدة مع أن غالبيتها لا تختلف آراء الكرامية فيها، فانهم يثبتون صفات الله تعالى الذاتية والفعلية إلا أن بعضهم يسمي الله سبحانه وتعالى جسماً وجوهراً وتحيزاً وإن فسروها بمعنى صحيح كالوجود أو لِقَامٍ بنفسه بيد أن استعمال الألفاظ المجمة المبتدعة التي تحتل الحق والباطل غير صحيح ومخالف لذهب السلف الصالح ، ولم ترد في كتاب الله عز وجل ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا نفيها ولا اثباتا.

وذكرت المعنى اللغوي أيضاً لبعض الكلمات إذا رأيت أن ذلك ضروري قبل عرض المسائل ثم أذكر موقف الكرامية من هذه الصفة .

وبعد ذلك أذكركم موقف موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من هذه المسألة ونقده للكرامية وبين ما أصابوا فيه وما أخطأوا كذلك. وكنت أرجح دوماً ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية الذي يتصدى للانتصار لذهب السلف .

وأخرج الأحاديث الواردة في البحث إذا لم ترد في الصحيحين أو أحدهما وأترجمُ للاعلام إذا رأيت ذلك مناسباً وكذلك الأماكن .

*

هذا ، وقد قسمت البحث الى بابين :

الباب الأول : حياة ابن كرام .

ويشتمل هذا الباب على فصلين :

الفصل الأول : التعريف بابن كرام .

ويحتوى هذا الفصل على أربعة مباحث هي :

المبحث الأول : أصله وأسرته ، اسمه ولقبه ونسبته . مولده ، نشأته ،
رحلاته ، وفاته .

المبحث الثاني : شيوخه .

المبحث الثالث : تلاميذه .

المبحث الرابع : مؤلفاته وأقوال العلماء فيه .

الفصل الثاني : عصر ابن كرام (سياسيا واجتماعيا وعلميا)

وفيه ثلاث مباحث :

المبحث الأول : الحالة السياسية .

المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .

المبحث الثالث : الحالة العلمية .

وأما الباب الثاني فهو : الالهيات .

ويحتوى على سبعة فصول :

الفصل الأول : الذات الالهية ، وفيه مباحث :

المبحث الأول : تمهيد لافتراق الامة .

المبحث الثاني : موقف الكرامية من اطلاق لفظ الجسم على الله عز وجل .

المبحث الثالث : موقف الكرامية من اطلاق لفظ التحيز على الله عز وجل .

المبحث الرابع : موقف الكرامية من اطلاق لفظ الجوهر على الله عز وجل .

المبحث الخامس : موقف الكرامية من الاستواء على العرش .

المبحث السادس : موقف الكرامية من علو الله عز وجل .

الفصل الثاني : صفات الذات العقلية ، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : موقف الكرامية من صفة العلم لله عز وجل .

- المبحث الثاني : موقف الكرامية من صفة القدرة لله عزوجل .
 المبحث الثالث : موقف الكرامية من صفة الحياة لله عزوجل .
 المبحث الرابع : موقف الكرامية من صفة الارادة والمشية لله عزوجل .
 المبحث الخامس : موقف الكرامية من صفة السمع والبصر لله عزوجل .
 المبحث السادس : موقف الكرامية من صفة الكلام لله عزوجل .

صفات الذات الخيرية وفيه مبحثان :

- الاول : موقف الكرامية من صفة اليد لله تبارك وتعالى .
 الثاني : موقف الكرامية من صفة الوجه لله تبارك وتعالى .

الفصل الثالث : الصفات الفعلية وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الاول : الحوادث بذاته تعالى .
 المبحث الثاني : موقف الكرامية من صفة النزول لله عزوجل .
 المبحث الثالث : موقف الكرامية من صفة المجي* والاتيان لله عزوجل .

الفصل الرابع : موقف الكرامية من رؤية الله عزوجل .

الفصل الخامس : موقف الكرامية من التحسين والتقيح العقليين .

الفصل السادس : موقف الكرامية من الايمان بالله تبارك وتعالى .

الفصل السابع : فرق الكرامية .

الفصل الثامن : عدم صحة ما نسب الى بعض العلماء من أنهم من

الكرامية .

فهرس الموضوعات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
كلمة شكر	
المقدمة	١ - م
<u>الباب الاول : حياة ابن كرام</u>	
الفصل الاول : التعريف بابن كرام	٤٣ - ١
١ - أصله وأسرته	٢ - ١
٢ - اسمه ولقبه	٤ - ٢
٣ - نسبه ، مولده ونشأته	٥
٤ - رحلاته	١١ - ٦
٥ - وفاته	١١
٦ - شيوخه	٢٨ - ١٢
٧ - تلاميذه	٣٤ - ٢٩
٨ - مؤلفاته	٣٥
٩ - أقوال العلماء فيه	٤٢ - ٣٦
الفصل الثاني : عصر ابن كرام	٦٩ - ٤٤
١ - الحالة السياسية	٤٤
٢ - الحالة الاجتماعية	٤٣
٣ - الحالة العلمية	٥٧

الباب الثاني - الالهيات

الفصل الاول : الذات الالهية	٢٣٣ - ٧١
- التمهيد في افتراق الفرق	١١٨ - ٧٢
- بدعة الخوارج	٧٨

الموضوع	الصفحة
- بدعة التشيع	٨٠
- بدعة القدرية	٨١
- بدعة الارحاة	٨٥
- بدع واصل بن عطاء	٨٨
- بدع الجعد بن درهم	٨٩
- بدع جهنم بن صفوان	٩١
- بدع مقاتل بن سليمان	٩١
- أسباب ظهور البدع	٩٣
- الغلو	٩٤
- المؤثرات الأجنبية	٩٥
- الرد على البدعة ببدعة مثلها أو أشد منها	٩٧
- تحكيم العقل في القضايا الشرعية	٩٨
- تعريب الكتب الفلسفية	١٠٩
- موقف الأمة الإسلامية من المبتدعة	١١٠
- مرحلة تدوين المذهب السلفي	١١٧
- منهج أهل السنة والجماعة في تقرير العقيدة	١١٨
- موقف الكرامية من اطلاق الجسم على الله عز وجل	١١٩
- موقف شيخ الاسلام ابن تيميه من اطلاق لفظ الجسم على الله عز وجل	١٢١
- موقف الكرامية من اطلاق التحيز على الله تبارك وتعالى	١٢٥
- التحيز في اللغة	١٢٦
- موقفهم من اطلاق لفظ التحيز على الله عز وجل	١٢٧

الصفحة

الموضوع

- موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من اطلاق التحيز على الله عز وجل ١٢٨
- موقف الكرامية من اطلاق لفظ الجوهر على الله تبارك وتعالى ١٣٣
- الجوهر في اللغة ١٣٣
- قول الكرامية فيه ١٣٣
- الاسلام ابن تيمية
- موقف شيخ / من اطلاق لفظ الجوهر على الله تبارك وتعالى ١٣٧
- موقف الكرامية من استواء الله على العرش ١٤٥
- الاستواء في اللغة ١٤٥
- مذهب الكرامية في استواء الله على العرش ١٦٢
- معنى العرش والكرسي ١٦٢
- موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في الاستواء ١٧٤
- قول السلف بأن معنى استوائه على العرش معلوم والكيف مجهول ١٧٧
- اجماع السلف في أن استواء الله على العرش على الحقيقة ١٨٢
- ذكر بعض أقوال العلماء الذين نقلوا ما أجمع عليه السلف ١٨٢
- الدوق والوجد في اصطلاح الصوفية وما قال عنه العلماء ٢٠٣-١٩٨
- موقف الكرامية من صفة العلو لله تعالى ٢٠٤
- العلو في اللغة ٢٠٤
- موقف الكرامية من صفة العلو ٢٠٥
- مناظرة محمد بن الهيثم الكرامي لابن فورك عند سلطان محمد بن سيكتين ٢٠٦
- ذكر بعض أقوال بعض الصحابة والتابعين ومن بعدهم علماء المسلمين الذين اثبتوا العلو لله عز وجل ٢٠٨
- وأجمع المسلمون من أهل السنة على أن معنى قوله تعالى (وهو معكم أين ما كنتم) الآية ونحو ذلك من القرآن بأن ذلك علمه وإن فوق السموات بذاته مستو على عرشه كيف شاء ٢١٧
- موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية من صفة علو الله عز وجل ٢١٩
- واستدل على اثباته لعلو الله عز وجل بأدلة خمسة ٢٢١
- مآينة الله تبارك وتعالى عن خلقه معلومة بالفعل الصريح والفطرة الصحيحة ٢٢٦

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني : صفات الذاتية	٢٢٥ - ٢٣٩
موقف الكرامة من صفة العلم لله عز وجل	٢٣٥
موقف شيخ الاسلام ابن تيمية في صفة العلم لله عز وجل	٢٣٦
موقف الكرامة من صفة القدرة لله عز وجل	٢٣٨
موقف شيخ الاسلام ابن تيمية / الكرامة / في صفة القدرة	٢٥١
موقف الكرامة من صفة الحياة لله تبارك وتعالى	٢٥٨
موقف الكرامة من صفة الارادة والمشيئة لله تبارك وتعالى	٢٦٠
موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في صفة الارادة	٢٦٢
موقف الكرامة من صفة السمع والبصر لله عز وجل	٢٦٨
صفتي السمع والبصر لله تبارك وتعالى	٢٧٠
موقف الكرامة من صفة الكلام لله عز وجل	٢٧٩
تيمية من الكرامة في صفة الكلام لله عز وجل	٢٨٨
موقف الكرامة من صفة اليد لله عز وجل	٣١٠
موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في صفة اليد	٣١٢
موقف الكرامة من صفة الوجه لله عز وجل	٣٢١
موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في صفة الوجه	٣٢٦
الفصل الثالث : صفات الذمعية	٣٢٩
موقف الكرامة من الأعمال الاختيارية / الحوادث	
بذات الله عز وجل	٣٣٠
موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في افعال الله تعالى الاختيارية	٣٣٤

موقف الكرامية من صفة النزول لله عز وجل ٢٦٥

موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من اثبات الكرامية صفة النزول ٢٦٩

موقف الكرامية من صفة المجي* والاتبان لله تبارك وتعالى ٢٨١

صفة المجي* والاتبان ٢٨٢

موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في صفة الاتيان

أو المجي* لله عز وجل . ٢٨٣

المعنى الصحيح للفظ المكان ٢٩٢

هل يوصف الله تعالى بالحركة ٣٩٥

الفصل الرابع : موقف الكرامية من اثبات رؤى الله تعالى ٤٠٠

رؤية الله تبارك وتعالى عند الكرامية ٤٠٢

موقف شيخ ٤٠٤

في رؤى الله تبارك وتعالى .
الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال المفسرين على اثبات

الرؤية ٤٠٧

موقف الكرامية من اطلاق الجهة على الله تبارك وتعالى ٤٢٨

موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في الجهة ٤٢٩

الفصل الخامس : موقف الكرامية من التحسين والتقبيح العقليين ٤٣٢

الحسن والقبح عند الكرامية - الحسن والقبح في اللغة ٤٣٨

موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في الحسن

والقبح العقليين ٤٤٤

أقوال الناس هل الله يراعي مصالح الناس أم لا ؟ ٤٦٢

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
الفصل السابع : فرق الكرامية	٤٦٥
عدم صحة ما نسب الى بعض العلماء من أنهم من الكرامية	٤٩٠
ثناء العلماء على شيخ الاسلام ابي اسماعيل الهروي	٤٩١
الكتب التي صنف في تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية	٤٩٤
أشهر تلاميذه	٤٩٨
الخاتمة	٥١٠
الفهارس :	
- فهرس المصادر والمراجع	٥١٥
- فهرس الموضوعات	٥٥٠